[146] وبالاسناد المقدم قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا حاتم بن اسماعيل، قال: حدثنا يزيد بن ابي عبيد، عن سلمة بن الاكوع، قال: كان علي عليه السلام تخلف عن النبي صلى ا عليه وآله في خيبر، وكان به رمد، فقال: انا اتخلف عن النبي صلى ا عليه وآله ؟ ! فخرج على فلحق بالنبي صلى ا عليه وآله فلما كان مساء تلك الليلة التي فتحها في صباحها، قال رسول ا صلى ا عليه وآله: لاعطين الراية أو ليأخذون غدا رجل يحبه ا ورسوله، أو قال: يحب ا ورسوله، يفتح ا عليه. فإذا نحن بعلي بن ابي طالب عليه السلام، وما نرجوه، فقال: هذا علي، فاعطاه رسول ا صلى ا عليه وآله، ففتح ا عليه (1). 221 - ومن الجزء الرابع ايضا، في ثلثه الاخير، في باب مناقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام بالاسناد المقدم، قال: وقال عمر: توفى رسول ا صلى ا عليه وآله وهو عنه راض وقال النبي صلى ا عليه وآله لعلي عليه السلام انت مني وأنا منك (2). 222 - وبالاسناد المقدم، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبد العزيز، عن ابي حازم، عن سهل بن سعد: ان رسول ا صلى ا عليه وآله قال: لاعطين الراية غدا رجلا يفتح ا عليه يديه، قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها، فلما اصبح الناس، غدوا على رسول ا صلى ا عليه وآله، كلهم يرجو ان يعطاها، فقال: اين علي بن ابي طالب ؟ فقالوا: يشتكى عينيه يا رسول ا، قال: فارسلوا إليه، فاتى به، فلما جاء، بصق في عينيه ودعا له، فبرأ حتى كان لم يكن به وجع، فاعطاه الراية، فقال علي عليه السلام: يا رسول ا، اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا ؟ فقال: انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الاسلام، واخبرهم بما يجب عليهم من حق ا فيه فوا لان يهدى ا بك رجلا واحدا، خير لك من ان تكون لك حمر النعم (3)

---

(1) ما نقله هنا موجود في جميع النسخ التي بايدينا وهو نفس ما نقله سابقا سندا ومتنا ولم يعلم وجه التكرار، ولعله ورد في صحيح البخاري في موضعين (2) صحيح البخاري الجزء الخامس ص 18 (3) صحيح البخار ى الجزء الخامس ص 18 " باب مناقب علي بن ابي طالب (ع) (*).